

جمهورية إفريقيا الوسطى تواجه تصاعداً في فقدان غطاء الأشجار وحوادث الحرائق

جمهورية إفريقيا الوسطى تواجه تصاعداً في فقدان غطاء الأشجار وحوادث الحرائق

التقرير

تواجه جمهورية إفريقيا الوسطى تحديًا كبيرًا مع اتجاه متزايد في فقدان غطاء الأشجار، ويرجع ذلك بشكل رئيسي إلى الزراعة المتنقلة. على مدى العقدين الماضيين، شهدت البلاد انخفاضًا صافياً في غطاء الأشجار بنحو 1.32٪، مع خسارة إجمالية تزيد عن 1.21 مليون هكتار. يتناقض هذا الخسارة مع زيادة أصغر تقدر بحوالي 482,000 هكتار، مما يشير إلى مسار مقلق لصحة الغابات في البلاد.

في عام 2021 وحده، شهدت جمهورية إفريقيا الوسطى أعلى فقدان مسجل لغطاء الأشجار يزيد عن 67,000 هكتار، حيث كانت الزراعة المتنقلة هي السائق الرئيسي. لم يؤد هذا النمط من استخدام الأراضي إلى تقليل غطاء الأشجار فحسب، بل أدى أيضًا إلى انبعاثات كبيرة، حيث تم إطلاق أكثر من 26 مليون طن متري من مكافئ ثاني أكسيد الكربون في عام 2022 بسبب فقدان غطاء الأشجار.

وبالإضافة إلى الضغط البيئي، يسلط حادث الحريق الأخير المبلغ عنه في 23 ديسمبر 2024 في منطقة هوت-كوتو الضوء على التحديات المستمرة التي تواجهها البلاد في إدارة مواردها الطبيعية. على الرغم من أن عدد الحوادث حاليًا هو واحد، إلا أن تأثير مثل هذه الحرائق يمكن أن يسهم في مزيد من فقدان غطاء الأشجار وتدمير المواطن الطبيعية.

تسلط البيانات الضوء على الحاجة إلى جهود متضافرة لمعالجة الأسباب الجذرية لإزالة الغابات وتنفيذ ممارسات إدارة الأراضي المستدامة. تعتمد التنوع البيولوجي الغني لجمهورية إفريقيا الوسطى ورفاهية مجتمعاتها على صحة غاباتها، التي تتعرض حاليًا للتهديد من الأنشطة البشرية والاضطرابات الطبيعية.

